

أحكام القرآن

. @ 54 @

وقال النبي وددت أني رأيت إخواننا قالوا ألسنا بإخوانك قال بل أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد \$ المسألة الرابعة قوله تعالى (!. \$) !
يجوز إطلاق المولى على المنعم عليه بالعتق وعلى المعتق بلفظ واحد والمعنى مختلف ويرجع ذلك إلى الولاية وهي القرب كما ترجع الأخوة إلى أصل هو مقام الأبوة من الدين وال صداقة .
وللمولى ثمانية معان منها ما يجتمع أكثرها في الشيء الواحد ومنها ما يكون فيه من معاينة اثنين بحسب ما يعضده الاشتقاق ويقتضيه الحال وتوجيه الأحكام \$ المسألة الخامسة \$.

قال جماعة هذا ناسخ لما كانوا عليه في الجاهلية من التبني والتوارث ويكون نسخاً للسنة بالقرآن .

وقد بينا في القسم الثاني أن هذا لا يكون نسخاً لعدم شروط النسخ فيه ولأن ما جاء من الشريعة لا يقال إنه نسخ لباطل الخلق وما كانوا عليه من المحال والضلال وقبيح الأفعال ومسترسل الأعمال إلا أن يريد بذلك نسخ الاشتقاق بمعنى الرفع المطلق والإزالة المبهمة \$ الآية الثالثة \$.

قوله تعالى (! !) الآية 6 .

فيها ست مسائل